النائب الأكاديمي للآداب يعقب : نذير الكلية وفق اللوائح

«الأمناء» ترد : سلمونا كشف آخر راتب والسلام ختام

الأمناء/خاص؛

تلقت «الأمناء» ردًا توضيحيًا من دكتور/ عبد الحكيم العراشي

نائب العميد للشؤن الأكاديمية بكلية الآداب جامعة عدن حول الخبر الذي نشرته الصحيفة بعددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق 26 مارس 2019م تحت عنوان « كيف يدير النائب الأكاديمي لكلية الآداب جامعة عدن عمله؟» فيما يلي نصّه :

«طالعتنا صحيفة «الأمناء» في عددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق 26 مارس 2019م فجاء في صدر صفحتها الأولى العنوان الآتي : « كيف يدير النائب الأكاديمي لكلية الآداب جامعة عدن عمله؟».

وبناءً بحق بما ذُكر وجب حق الرد لدفع ظلم جلي وجور فاضح طفحت به ألسنة النفاق، مفتقدين لأدنى درجات التوازن في الطرح والموضوعية، فانهالت على ألسنتهم الأكاذيب والأباطيل والادعاءات، وما تنطوي عليه النوايا من الزيف والبهتان والميل عن جادة طريق الحق الساعي نحو اكتشاف الحقيقة بتجرد كامل عن كل نوازع الهوى والانحياز المتعصب الأعمى الذي يجافي مسلّمات ومقتضيات الحقيقة.

إن صياغة جمل الخبر- المشار إليه- وكلماته الركيكة الهزيلة التي يشوبها العيوب ويكتنفها الغموض، يفضح خبث اللسان وما تخفي القلوب من الشنآن فطفحت كلماتها بأحكام انطباعية لا تقوم على دليل ولا تستند إلى حجة ليقعوا في شرك التلفيق والتدليس والذي يسيء إليهم هم قبل أن يسيء إلينا، فدبروا للنيل من النيابة الأكاديمية والحط من جهودها للنهوض بالأداء الأكاديمي وردع من تسول له نفسه التقصير عن أداء واجبه المناط به، سواء التلاعب والمزاجية في الالتزام بالحضور أو الانقطاع خلف البحار لا يربطهم بالكلية غير كشوف الراتب غير مبالين بمستقبل أبنائنا الطلاب الذين يتقاطرون على الكلية من عدن وما جاورها لعلهم ينتزعون معلومة ولكنهم يعودون بخفي حُنين.

إن النائب الأكاديمي يدير الكلية على وفق اللوائح المنصوص عليها في لوائح جامعة عدن وليس على وفق العادات والتقاليد، وقد عملت على ضبط الدوام والالتزام بجودة التعليم، والعمل بالتقييم والتقويم، ومحاسبة المخل بالإنذار ورفع الغياب، كما أن عمادة الكلية ممثلة بعميدها الدكتور جمال الحسني ونواب العمادة ورؤساء الأقسام العلمية يتابعون المنقطعين وحصرهم ، وتم توقيف رواتب ما يقارب من 30 منقطعًا، وقد أدى هذا إلى عودة عدد منهم من الخارج، وما زال عدد منهم موقفة رواتبهم ، حيث ستصدر بحقهم عقوبات، كما أن رئيس جامعة عدن ونائبه الأكاديمي حريصان كل الحرص على متابعة عمادات الكليات والتشديد عليهم والمطالبة برفع كل من تسول له نفسه التقصير عن أداء الواجب أو الإخلال بالعمل الأكاديمي.

إن ما قامت به عمادة الكلية من إجراءات صارمة وتوقيف الرواتب والخصم على المتقاعسين جعلت بعضهم يحنّ للماضي ويجعلون من الأوضاع شماعة يعلقون عليها قصورهم، فاشتد بعضهم غيضًا يعض أنامله لمجرد إيقاف راتبه أو خصم بعض آلاف متناسيين الطلاب الذين يأتون من لحج وأبين وصلاح الدين وغير ذلك من المناطق رغم الظروف القاسية، كما أنّ معظم أعضاء الهيئة التعليمية والهيئة التعليمية المساعدة – باستثناء قلة قليلة- يبذلون جهوداً كبيرة وحريصين كل الحرص على إنجاح العملية الأكاديمية، فعلى الرغم أن البعض منهم قد تجاوز الخدمة بسنوات ومنهم من تولى حقائب وزارية، كما أن البعض تم تعيينه وما زالوا بدون رواتب إلّا أنهم في قمة التفاني لعدن وجامعتها، فنقف

أمامهم إجلالاً وتقديراً.

أخيرًا إن كل ما ذكرناه هي الحقيقة بعينها وتؤكده الدلائل وكل من يهمه مصلحة الكلية من منتسبيها يؤكد ذلك ونستطيع إثبات ذلك ، وما ذكره الذي كتب الخبر على النائب الأكاديمي لكلية الآداب كذب وافتراء ولم يصب كبد الحقيقة، ولا يمتلك الدليل على صحة قوله , وإنني أطالبه إثبات ذلك ما لم فإنني أحمله مسؤولية ادعائه، وليخجل من الكلمات التي تزين صدر الصحيفة :» أمانة الكلمة... احترام الحقيقة»، والمفروض أن يتم التحري والتأكد من الخبر قبل نشره ...أم ذُبحت الكلمة على عتبات الأمانة قبل أن تصل إلى محراب الحقيقة.

دكتور/ عبد الحكيم العراشي
نائب العميد للشؤن الأكاديمية
من المحرر

نشرنا تعقيب النائب الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة عدن عملا بحق الرد الذي كفله قانون الصحافة والمطبوعات رغم ما فيه من تدليس وافتراءات إلا أننا حرصنا على نشره كما ورد إلينا دون أي تدخل لنضع القارئ الكريم على حقيقة ما يدور غير إننا وبموجب الأمانة التي حملناها على أعناقنا واخترناها نهجا لطريق سيرنا في «الأمناء» والذي بدأنا السير في دروبه الشائكة والوعرة منذ أكثر من عشرة أعوام نضع النائب الأكاديمي أمام بعضا من الحقائق التي نوردها في مايلي :

في البداية نشكر نائب العميد على تفضله بالرد بأسلوب جميل شمل كل تعابير البلاغة وفنونها وهو دليل على تركيز النائب على ضخامة وقوة الجمل باعتماده على فطاحلة اللغة العربية في قسم الآداب وحين وصف النائب بأن الصحيفة استخدمت جمل وتعابير ركيكة في أسلوبها نحب أن نذكر سيادة النائب إن مهمة الإعلام توصيل الأخبار للرأي العام بأبسط الجمل والتعابير ؛ لأنها تخاطب مجتمع غير متجانس ومختلف الثقافات وبالتالي ؛ فإنها تبحث عن أبسط التعابير لكي يفهمها الجميع وليس في سباق الشعر وفن الخطابة وكان الأحرى بالنائب أن يقدم دليلا ملموسا للقارئ وليس فنًا أدبيًا بليغًا في التعبير وخلاصة القول حتى نفصل ونقطع الشك باليقين نطلب من سيادة النائب أن يرسل لنا كشف آخر راتب والصحيفة لديها مصادرها في التحقيق من صحة أقوال الطرفين أفضل من فن الخطابة والبلاغة التي اتبعها النائب الأكاديمي في سرد الرد.

الذكرى الخامسة لرحيل المناضل الأكتوبري صالح علي الغزالي...

بقلم / أدهم الغزالي ؛

في الثاني من أبريل 2014م غادر حياتنا الفانية المناضل الكبير الشاعر صالح علي عبد الله الغزالي بعد عمر طويل قضى معظمه في خدمة الوطن إلى دار الخلود الأبدي، وفي هذه الذكرى المؤلمة نتذكر بألم شديد فقيدنا الراحل الذي تتلمذنا على يدية وتعلمنا حب الوطن قولا وفعلا من خلال حديثه الشيق عن الثورة وتفاصيل عاشها وذاق مرارتها وحلاوتها خلال فترة حياته وهي تجربة عمر استفدنا منها وهي أيضا بالنسبة لنا خارطة طريق نسير عليها، حيث يعتبر المناضل الغزالي أحد قادة وصناع ثورة أكتوبر المجيدة التي كسرت تاج الإمبراطورية البريطانية في عدن وأجبرتها على الرحيل بعد تضحيات جسام قدمها شعبنا الجنوبي منذ أن وطأت أقدام الغزاة أراضينا في بداية

القرن الثامن عشر واستعمرت بلادنا طوال 129 عام انتهت بثورة عارمة طردت ذلك الاحتلال إلى غير رجعة — إن شاء الله في الـ 30 نوفمبر 1967م — إلى جانب ذلك كان فقيدنا المناضل الغزالي شاعرًا وشخصية اجتماعية حظي باحترام الجميع، وطول حياته لم يخضع ولم يتنازل عن مبادئه ولم تغريه المصالح الضيقة التي أنجر بعدها الكثير خصوصًا بعد الإطاحة بقيادة الثورة الأوائل في حركة 22 يونيو والذي كان يشغل حينها منصب مأمور مديرية ردفان وأيضًا لم يقبل مغريات السلطة بعد الوحدة حتى وفاته في الوقت الذي كان الكثير من أصحاب المصالح يلهثون وراء المناصب والمغريات، وهذا هو سلوك المناضلين الشرفاء الذين لم تتطلخ أياديهم بدماء الأبرياء ولم يقبلوا أن يأخذوا مقابل نضالهم غير التاريخ المشرف والناصع البياض الذي نفتخر به وتفتخر به الأجيال من بعدنا، وأهم ما تعلمناه من فقيدنا المناضل وغيره من المناضلين الأكتوبريين الذين عايشناهم في أواخر أعمارهم كالفقيد المناضل عبد الله عبد الكريم (جدو) والمناضل الكبير الفقيد أحمد قسوم رحمة الله عليهم جميعا والمناضل اللواء قائد علي الغزالي واللواء أحمد المنتصر أطال الله أعمارهم وغيرهم تعلمنا منهم نكران الذات وعدم المساومة على النضال أو التنازل عن الأهداف والمبادئ مهما كان فأولئك الأبطال كان هدفهم الأسمى هو رحيل الاستعمار عن أرض الجنوب ولم يفكروا حينها بمناصب ولا سلطة عكس الذي يحدث اليوم للأسف الشديد (العيون على السلطة قبل التحرير والاستقلال) وهذا ما قرب النصر لهم وحقق الهدف خلال أربع سنوات كفاح مسلح ومن لا زال يعيش من أولئك الأبطال صناع الاستقلال الأول يعيشون حالة يرثى لها من المعاناة مع الأمراض وأيضًا الحالة المعيشية الصعبة فلا اهتمام ولا رعاية ونكران من قبل الجميع ولو كان سلك أولئك الأبطال طريق التنازل عن الأهداف والمبادئ والقيم الثورية الأصيلة لكان اليوم عندهم القصور والفلل والعقارات مثلهم من غيرهم ممن قبل بفتات الدنيا ولكنهم احترموا أنفسهم واحترموا نضالهم وأرودا أن يغادروا الدنيا وهم شرفاء كما عاشوا شرفاء...

قبل الختام .

المناضل الغزالي ألف كتاب في أواخر عمره وأجتهد فيه كثيرًا وهو خلاصة تجربة ومسيرة حياة أسماه (جزء من التاريخ) يحكي عن قبائل ردفان وأحداث عايشها بنفسه منذ ما قبل انطلاق الثورة وحتى الاستقلال وتطرق فيه لمراحل ما بعد الاستقلال حتى عام 2007م وطبع في العام 2010م وأيضًا لديه مجموعة من القصائد الرائعة تم جمعها ونحن حاليًا بصدد طباعتها — إن شاء الله في المرحلة القادمة —

ختامًا :

نسأل الله أن يرحم فقيدنا المناضل وجميع أموات المسلمين ونسأل الله الشفاء العاجل لكل المناضلين الذين يصارعون المرض دون أي رعاية أو اهتمام من جهات الاختصاص التي يفترض بأن ترد ولو جزءًا بسيطًا من جميل هؤلاء الذين قدموا جل عمرهم في خدمة الوطن.

والله المستعان..